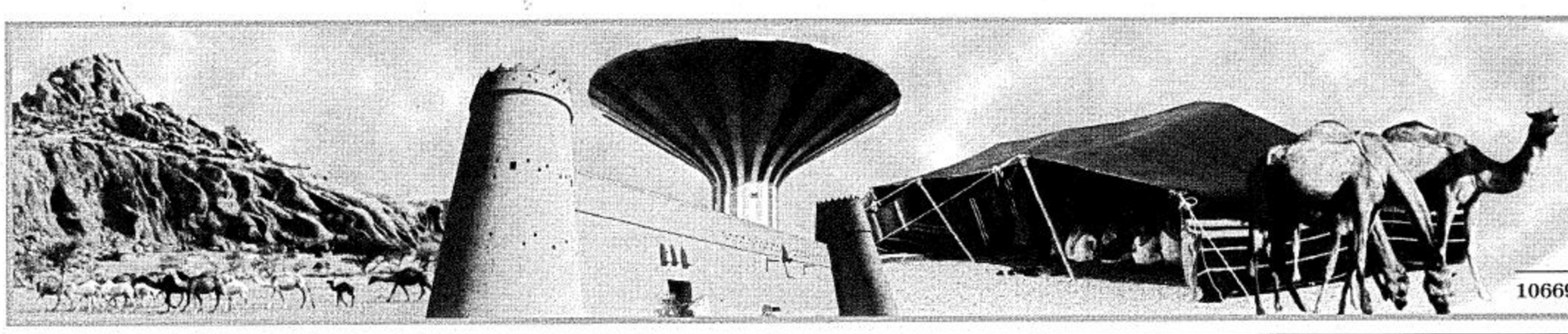

تراث الجزيرة

الجمعة 29 من رمضان 1422هـ 14 من ديسمبر «كانون الأول» 2001م. العدد 10669

كلمة التراث

الحميدي الحربي

لكي تدوم الثقة

يقول المثل الشعبي: (دقق الحساب تزين العشرة) أي كن صادقاً مع نفسك ومع أصدقائك لتستديم ثقتهم ومودتهم.

ومن هذا المنطلق كنا ننادي دائما بمناقشة كل قضية تهم الادب الشعبي بصدق وحيادية.

وقلنا ذات مرة ابدأوا بملاحظاتكم على صفحات الادب الشعبي بالجزيرة فنحن نتقبل الآراء بصدر رحب من منطلق ايماننا بأن الخطأ وارد في كل شيء وان الرجوع الى الحق فضيلة كما يقول المثل وها نحن نجدد الدعوة لكل الانقياء الحريصين على خدمة هذا الموروث بشكل اجمل واكمل مما هو سائد الآن فبتبادل الرأى ومناقشة الأخطاء نتوصل حتماً الى النتيجة الأفضل.

فاصلة

كانت مكتبتي المتواضعة تضم أغلب الاصدارات الخاصة بالشعر الشعبي وبالذات القديم منها.. لكن «المستعيرون» أفرغوها من معظم تلك الاصدارات مما جعلني اعتمد على ذاكرتي الضعيفة في ايراد بعض الأبيات التي حفظتها من محتويات تلك الكتب وأقع احيانا في اخطاء «تضيّق صدري» واهمها نسب بعض الابيات الى غير اصحابها كما حدث في عدد الاسبوع الماضي اذ أوردت البيت القائل:

تقولون دنيانا علينا تغيرت
تغيرتم أنتم ما عرفتوا غيورها

أوردته على انه للشاعر سليمان بن شريم بينما الحقيقة ان البيت لـ«العوني» وقد نبهني لذلك الزميل ابراهيم اليوسف – جزاه الله خيراً – وسامح الله من استعاروا مني كتباً ولم يعيدوها!

آخر الكلام

للشاعر سليمان بن شريم:

ترى حلاة الغلا وان طالت المدة
ما هوب يوم صديق.. ويوم قوماني

وعلى المحبة نلتقي..

للتواصل...

مع ترحيبنا بتواصلكم الشعري والنثري نستقبل مشاركاتكم على العنوان التالي:

ص.ب 354 الرمز البريدي 11411
هاتف 4870000 تحويلة 121–426
فاكس 4871063

مدارات شعبية

للوطن

نبي نثبت على منهاجنا لو يزعل الحاخام

تكشف كل وجه ما بقى وجه عليه لثام
وتجلى كل غش ومالت الدنيا باهاليها
صحيح ان الشدايد تكشف اصحابك من الأخصام
لو اصحاب الرخا تضحك معك والغيظ ماليها
على ما قال ابو متعب لزوم انا نشد حزام
نشد حزام لين الله على خير يعديها
ولي العهد يا نسل الامام امحطم الأصنام
ولد عبدالعزيز امولع الهيجا وناصيها
لك الله ما تخاذلنا ولا نمنا على الأحلام
ولا بعنا بلاد علمتنا كيف نغليها
ولا زلنا على ذيك العهود انبيد الأيام
كبير السن منا لاصغر عياله يوصيها
ابو متعب عسى من لام فيك قلوبنا ينلام
قلوب حبتك لا زلت غاليها ومغليها
صعب ما تاخذك في دين طه لومة اللوام
مثل ما كنت في حاضر مواقيفك وماضيها
معك شعب على دينه غيور صامد عزام
ودون ارضه يحذف الروح كنه ما يدانيها
إلى قيل افزعوا دون الوطن جينا جميع شمام
نلبي دارنا لا رحم ابو من لا يلبيها
نصون اللي جمايلها من الابهام للابهام
ونسعى في مطالبها لاجل بالمثل نوفيها
ويموت ويدفن اوفانا ولا يلحق وفاها عام
ولو قدم لها روحه قليل في حسانيها
بلادي في رضاك الروح ما تسوى قماشة خام
خذيها مدة المرخص ترى ربي عطاكيها
نطيع الحاكم ومن طاعة الله طاعة الحكام
إلى ساروا على نهج الشريعه واخلصوا فيها
كذا ربي تخيرنا وفضلنا على الأقوام
كذا طيب الرعية مصدره من طيب راعيها

كذا نحسد من العالم ونشكر نعمة الإسلام
كذا ترسم لنا الفتنة وبالتوحيد نمحيها
كذا حنا من أول ما هدانا مخزي الظلام
نحارب في عقيدتنا وحنا ما نخليها
تماسك يالسعودي لا تمايل والسعد قدام
وفي دربك مهبطة العزايم لا تماليها
ولو من غيرنا موقف حياد وموقف استسلام
نبي ننحاز في جال العقيده ثم نحميها
نبي نثبت على منهاجنا لو يزعل الحاخام
يحسب الدين توراة يحرفها ويرويها
يحسب الطاعة اعدام الحقايق عله الاعدام
يغوص الكفر بآيات عليه ابليس يمليها
ولو حيلة بني صهيون تدليس وحروب اعلام
سفاهات هل الانصاف تنكرها وتنفيها
بريه يا رسالة خير من صلى وحج وصام
ونسخ دين الرسل قبله من أولها لتاليها
حسد ما هو بتهمه والله اللي بالخفا علام
نفوس تتبع اللي عن طريق الحق معميها
عزيزه يا بلادي لو يسلون اليهود اقلام
ترى الاقلام بالميدان ما تبرز لداعيها
دعايات الجبان اللي عليه من الدروع اكوام
يسولفها لسامعها ويكتبها لقاريها
بعد ما قال سبتها من القرآن والاحكام
يجي وقت يقول من الصلاة اللي نصليها
يقول انه مع الحمله وراسه منبع الاجرام
مثل ما قالت الامثال حاميها حراميها
يحسب الحرب ترويج الحكي والحرب ضرب الهام
الى هبت هبوب النصر والقومين تبغيها
مقامك يا بلادي في عيون وفي قلوب كرام
على ما تكره الحساد قاصيها ودانيها

وعليك ثياب عز ما بلتها كثرة الأعوام
لك معزي من اسواق الخطر والموت شاريها
تحرصتي من الغدر وصحيتي والنيام نيام
مثل بعض الدول نامت وطاح اكبر مبانيها
وتذريتي بابو فيصل وخلفه شعبه المقدام
الى لاحت بروق المعركة سبحان واليها
ورسيتي ما تقهقرتي ولا طرتي مع الأوهام
بعد ما عمت الفوضى وعم الخلق طاريها
ورقيتي قمة المجد وترفعتي عن الاقزام
ولا ضرك من الجاهل سواليف يهذريها
وبقيتي مثل ما كنتي ملاذ وقبلة الإسلام
الى طاح اللثام ومالت الدنيا باهاليها

مطلق بن راشد القعيمة
الخرج

صور من الصحراء

جوانب مفقودة من الشعر الشعبي

الكرم

الكرم غريزة عربية اصيلة كانت ولا زالت وكانت الحاجة ماسة لها قبل توفر سبل المعيشة ولله الحمد في هذا الوقت، والشعر الشعبي قديما لم يهمل هذا الجانب حيث اشاد بالكرماء حيث كانت الطرق صعبة وكذلك المواصلات واشتهر كثير من الكرماء بهذه الخصلة الطيبة وكانوا ينزلون اطراف المنازل لان الضيف اول ما ينزل لدى اطرف البيوت وبعضهم ينزل على طريق قوافل المسافرين وكان الشعراء يحثون على تقديم القهوة اولا للشجعان والكرماء قال هايس بن مجلاد:

عده لمن قاد السرايا للاجناب
له مفرس يشبع به الطير والذيب
والثاني اللي وان لفا بيته ركاب
قدام بيته مثل جزر القصاصيب

وقال غانم المليح مشيداً بكرم المغفور له الملك عبدالعزيز:

اغنيت ناس ياخو نوره مهازيل
واشبعتهم جعله حجاب عن النار

وقال شاعر يشيد بكرم حجرف الذويبي:

شبعنا وشبع الذر من زاد سورنا
وللذر من زاد الكرام معاش
يعطي العطا من كان ضاري للعطا
ويمن العطا من كان خاله لاش

وقال الشاعر الخمشي في كرم ابن مهيد مصوت بالعشا:

يزمي لكم بيت يخوف الى شيف
ويبهج كبود اللي كلاهم مهاضيم
بيت الذي يضحك حجاجه الى ضيف
ذبايحه جل النياق المراديم

وقال الخمشي ايضا في كرم ابن غزي حيث ذكر به صفة غير مسبوقة وهي انه عندما يرى الضيوف على ركائبهم يقوم بالتلويح لهم خوفا ان يسبقه احد الى استضافتهم:

يا هل الركايب درهموا لابن غزي
مومي لهشال الخلا في عباته
ياليت عنده مزرع فيه رزي
حتى بطحنه ما يكلف بناته

وقال مفضي الاحمدي الحربي:

نبني بيوت كنهن البساتين
يلقى بهن حب اللقيمي وشاته
ويلقى بهن من حب صنعا وشاهين
وعيب على اللي ما يثبت حكاته

وقال عبدالله بن منير القحطاني يشيد بكرم القبابنه من السهول:

يا اللي تدور للعشا والكرامه
حول على ام ضليم في وادي الغيل
تبشر ببر والمفطح يدامه
وبن يبهر للمناعير بالهيل

وقال مهلهل بن هذال يذكر كرم محمد بن فهيد راعي عين ابن فهيد بالاسياح:

تلفي محمد باسفل السيح زراع
قرم الى جوه النشامى يهلي
لا دبر الوزنه ولا كال بالصاع
متمعني به واحد ما يخلي

وقال ابن عبيكه الشمري:

لا ضاق بالي جبت وقدة جذامير
وشبيت نار مثل نار الحرابه
ثم احترفت وجبت عوج المناقير
على سنا نار يزيد التهابه
لاشفه الطرقي بلج بلجة الطير
خطر على العذرا تمنى خضابه
ان سانعت نحط كبش على مير
وان عاضبت يسد قولة هلابه

مشعل الجبوري

حلول اللغز

نشرنا في عدد الاسبوع الماضي لغزاً كتبه الشاعر علي بن رشيد الرشيد من محافظة رياض الخبراء وكان نصه:

رجل عياله مثل عدة بناته
لكن وحده من بناته لها شان
وله أخوة ما يشبهون لصفاته
فضله عليهم له دليل وبرهان

وجاءتنا من قراء الجزيرة الحلول الصحيحة التالية:

اللي على الجزلات يبست لهاته
اليوم يروي ياعلي كل ظميان
لغز يغيض اهل الحسد والشماته
لو رمضان مكبل كل شيطان

محمد عبدالكريم الغزي – الزلفي

ياعلي لغزك بالجزيرة حلاته
رابع ركن للي يعرفون الاركان
بنته اخير من الف رجل سواته
الله يعيده شهر رحمه وغفران

سلمان بن سعود العبسي – عنيزة

هلا بالشاعر اللي صافي الألغاز بابياته
يحب الخير ويميز شهور البر والغفران
وهلا بالشعر لا من هل عشنا كل لحظاته
صلاة وصوم وعبادة وفعل الخير والاحسان

نايف بن علي البكر – الرياض

يا مرحبا عد الشجر مع نباته
بالصفحة اللي وسطها طيب ريحان
رجال للمسلم يفيد ابحياته
قبل شهر شوال يا طير حوران

زيد ابوزيد – القصيم

من صام ثم صلى وكمل زكاته
يجزأ من الله عن صيامه بغفران
بشهر (الصيام) اللي حميده صفاته
يشتاق له من حارب الشرك بايمان

صويلح بن عيسان الشيباني – الرياض

ترى البخيت اللي عرف وش حياته
وانفاد من جيل سبقنا بالازمان
شهر الصيام وكّامل في زكاته
وترى حلاة الدين ما فّيه نقصان

محمد بن عبدالكريم الشايع – بريدة

اللغز ما تجهل حلوله رواته
شهر رمضان الله يعيده لنا أزمان
العبد تتضاعف عليه إحسناته
شهر فضيل فيه رحمة وغفران

شبيب بن هذال السبيعي – الخرمة

سلام ياللي وافي بكُلماته
اعداد ما ينزَل من المزن لا بان
الحل شهر الصوم هو واحسناته
به ليلة عظمى بها زود غفران

فالح بن غازي الحربي – رياض الخبراء

ترى الحظيظ اللي تهل عبراته
يهلهن خشية لخلاق الاكوان
بالذات لامنه وقف في صلاته
بشهر رمضان ويطلب الله غفران

أبوزيد الحنيني – ضرية

من يبذل المعروف يلقي جزاته
ومن قدم الحسنى يجازى بالاحسان
قلته وشهر الصوم محلى سماته
شهر فضيل وفيه عتق وغفران

فهد الجروان – الزلفي

يا علي لغزك بينات صفاته
بينتهن يوم انت بالوصف فنان
شهر رمضان الله ايجيب لدعاته
ينصر به الاسلام في كل الاوطان

حمود نافع الشمري – الخبر

الحل شهر الصوم في حد ذاته
شهر فضيل فيه رحمة وغفران
أفضل شهور العّام بكثر حسناته
وربي يجازي راع الاحسان باحسان

حبيب عوض الحنتمي – بريدة

شهر رمضان اللي رجينا حسناته
يا علي هذا الحل ماني بغلطان
من قبل صومه رابح في مماته
لأنه مكمل يا علي خمس الأركان

سبيتان صنيتان الرشيدي – بريدة

اللغز يا ابن رشيد بانت صفاته
لغز جميل قد حكمته بقيفان
شهر تصومه ثم تدفع زكاته
به ليلة القدر العظيمة لها شان

فرحان آل حفيظ – الافلاج – وسيلة

عزي لمن شهر العبادات فاته
خسران يا من فاته الشهر خسران
شهر كريم ما تعد حسناته
به ليلة القدر الفضيلة لها شان

معجب مطلق الشكره – الافلاج

شهر رمضان اليوم حذرا فواته
به ليلة فيها السعادة والاحسان
واللي يريد الخير هذي مناته
بشهر المحبه يطلب اليوم غفران

محمد بن عبدالعزيز الخنيفر – أشقير

يا علي لغزك واضح من صفاته
لكن دوك الحّل من عند زهران
شهر رمضان اللي تزيد احسناته
والبنت ليلة قدر .. ماني بغطان

زهران عون الله المطيري – بريدة

يا مرحبا واللغز تظهر خلاته
لا صار متميز ولا فيه نقصان
والحل (شهر) يا كثر ميزاته
به ليلة فيها من الله غفران

عطاالله سليمان العطاالله – الزلفي

بسم الله اللي محصي كائناته
الواحد الفرد الصمد عالي الشان
ما له شريك في صفاته وذاته
اللي جعل للصوم رحمه وغفران

بجاد بن بجاد البقمي – الرياض

هني من هو خاشع في صلاته
مع الجماعه حافظ خمس الاركان
يحج بيت الله ويدي زكاته
ويصوم وليامات يجزاه باحسان

خالد بن سالم بن سعود الهوته – الرياض

ياعلي دوك العلم واخذوا ثباته
اخذوا ثبات العلم صدق ووكدان
اللغز واضح بينات سماته
هذاك شهر الخير من بعد شعبان

أحمد بن عصري العنزي – الرياض

الحل شهر الصوم واحدى بناته
ليلة قدر نزل بها الرب قرآن
على الرسول وصار من معجزاته
للشرك زال وصارللحق ميزان

عايد بن نوار العنزي

لغز الأسبوع

لغز هذا الاسبوع كتبه الشاعرزهران عون الله المطيري ويقول فيه:

أنشدك عن رجال له فعل مشهود
يفعل كما يفعل قوي السلاحي
ما قاومه منهو بذل كل مجهود
ويسلم صريعه ما يجي به جراحي

زهران المطيري – بريدة